الجزائر

استعراض عام

بيئة العمل

- يدفع كل من عدم وجود قانون وطني للجوء وغياب هيئة لمعالجة طلبات اللجوء في الجزائر المفوضية إلى القيام بتحديد صفة اللاجئين. لا يتمتع اللاجئون وطالبو اللجوء بحق الحصول على عمل الأمر الذي يحد من تمكنهم من الاعتماد على أنفسهم. كذلك، هم عرضة للاعتقال/الاحتجاز كما أنهم لا يحصلون على بعض الحقوق الأساسية.

- أدت التطورات الحاصلة في المنطقة على نطاق واسع، وتدابير الاعتراض الأكثر تشدداً وسياسات اللجوء الأكثر صرامةً المعتمدة في بلدان عديدة في الاتحاد الأوروبي إلى زيادة عدد طالبي اللجوء في الجزائر وبخاصة طالبي اللجوء من الجمهورية العربية السورية.

- مع استمرار حركات الهجرة المختلطة، ارتفع عدد ضحايا الاتجار بالبشر والقاصرين غير المصحوبين بشكل ملحوظ. وستركز المفوضية وشركاؤها في العام 2015 على تقديم المساعدة للأكثر ضعفاً منهم.

- على الرغم من أن الوضع في مالي لم يؤد إلى تدفقات جماعية للسكان إلى الجزائر، إلا أن بعض المئات من الماليين
- استقروا في مخيم عند الحدود تديره جمعية الهلال الأحمر الجزائري. ووجد آخرون مأوى لدى المجتمع المضيف. وقد حددت الاجتماعات الإقليمية التي انعقدت في أوغادوغو وباماكو ونيامي عام 2013-2014، نهجاً إقليمياً لمواجهة تحديات الحماية والعودة التلقائية الطوعية للاجئين الماليين.

- يعتمد اللاجئون الصحراويون المقيمون في خمسة مخيمات بالقرب من تندوف على المساعدات الإنسانية بشكل أساسي كما أن احتمال اعتمادهم على أنفسهم ضئيل جداً نظراً لمحدودية الأنشطة المدرة للدخل. تقدر الحكومة عدد اللاجئين المقيمين في المخيمات بـ 165,000 لاجئ. وإلى حين إتمام عملية التسجيل، سيواصل برنامج المساعدات الخاص بالمفوضية العمل بالارتكاز على الأرقام التخطيطية التي تشير إلى وجود 90,000 لاجئ صحراوي من الفئات الضعيفة.

- تستمر حكومة الجزائر في العمل على تمكين اللاجئين من الحصول على التعليم والرعاية الطبية العامة مجاناً في جميع أنحاء البلاد. وقد تم اتخاذ تدابير أمنية للاجئين والمنظمات الإنسانية العاملة في المخيمات.

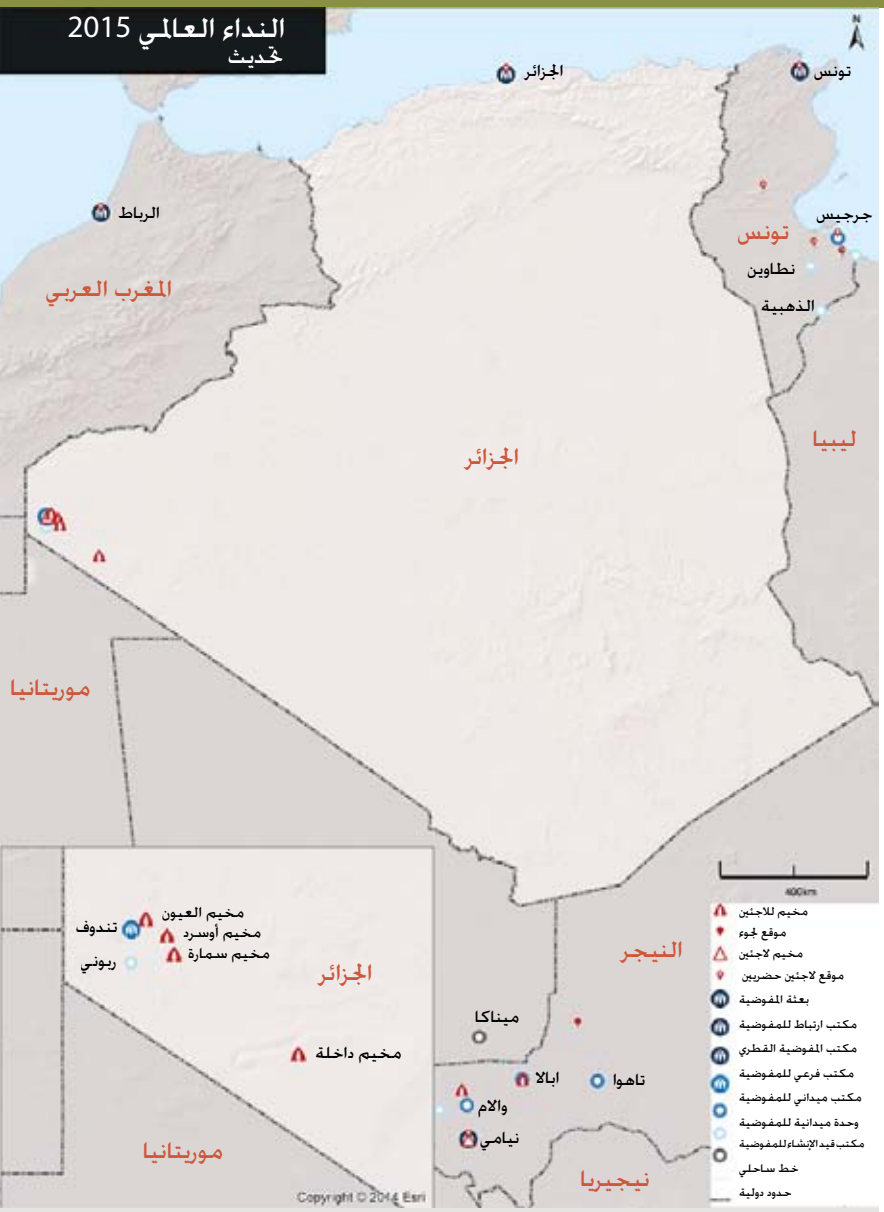

التواجد المخطط له

عدد المكاتب	**2**
عدد الموظفين	**56**
موظف دولي	12
موظف وطني	43
متطوع بالأمم المتحدة	1

لمحة عن خطة عام 2015

97,900	الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية الأشخاص 33.2 مليون دولار إجمالي متطلبات التمويل
1,500	الأطفال اللاجئون الذين يعانون من سوء تغذية والمستهدفون للحصول على التغذية التكميلية
100%	الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية والمستهدفون لمنحهم حرية التنقل
100%	اللاجئون في سن الدراسة والمستهدفون للالتحاق بالتعليم الابتدائي
45	اللاجئون في المناطق الحضرية الذين تم تحديدهم للانتقال إلى بلدان إعادة التوطين

*تستند أعداد الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية كافة إلى المعلومات المتوقعة مع نهاية عام 2015 خلال وقت التخطيط (منتصف العام 2014)

الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية

تتألف المجموعات الأساسية للأشخاص الذين ستعنى بهم المفوضية في الجزائر خلال العام 2015 من 90,000 لاجئ صحراوي ضعيف، فضلاً عن عدد متزايد من اللاجئين وطالبي اللجوء من إفريقيا جنوب الصحراء، وأفراد فروا من الأزمات في مالي وسوريا، ويقيمون بمعظمهم في مناطق حضرية.

أرقام التخطيط

فئة السكان	بلد الأصل	يناير/كانون الثاني 2015			ديسمبر/كانون الأول 2015
		إجمالي العدد في البلد	حصلوا على مساعدة من المفوضية	إجمالي العدد في البلد	حصلوا على مساعدة من المفوضية
لاجئون	فلسطين	4,050	60	4,100	60
	كوت ديفوار	50	50	60	50
	بلدان أخرى	120	120	130	120
	الصحراء الغربية*	90,000	90,000	90,000	90,000
طالبو لجوء	الكاميرون	120	120	120	50
	مالي	400	400	200	150
	الجمهورية العربية السورية	2,200	2,200	3,000	3,000
	بلدان أخرى	300	300	300	200
المجموع		97,240	93,250	97,910	93,630

* بحسب تقديرات الحكومة الجزائية، يعيش حوالي 165,000 لاجئ صحراوي في المخيمات بالقرب من تندوف.

الاستجابة

الاحتياجات والإستراتيجيات

تتمثل الاحتياجات الأساسية التي يتعين على المفوضية تلبيتها في العام 2015 في توفير الحماية الدولية وتقديم المساعدات والخدمات الأساسية للاجئين الصحراويين الضعفاء، فضلاً عن اللاجئين وطالبي اللجوء في المناطق الحضرية، لا سيما في الجزائر العاصمة، وذلك في إطار سياق الهجرة المختلطة.

ستنفذ المفوضية خطة شاملة تهدف إلى تحسين مكان اللجوء في البلاد، وتعزيز اعتماد وتنفيذ خطة لإدارة تحركات الهجرة على نطاق واسع بما يتماشى مع متطلبات الحماية.

وسيتم تنفيذ ذلك بالعاون مع الهيئات الوطنية المعنية والجهات الحكومية وغير الحكومية الفاعلة الأخرى، وذلك بالتماشي مع خطة عمل المفوضية المؤلفة من 10 نقاط، مع السعي أيضاً إلى إيجاد حلول دائمة للاجئين من إفريقيا جنوب الصحراء مثل إعادة التوطين في البلدان الثالثة.

الأهداف والغايات الرئيسية لعام 2015

يعرض الجدول التالي أمثلة عن بعض الأنشطة الرئيسية المخطط لها للعام 2015.

ومن خلال استخدام مجموعة مختارة من الأهداف من خطط برامج المفوضية للعامين 2014-2015، نلاحظ أنه تم تصميم البرامج لتوضيح:

- ما الذي تم التخطيط له (الأنشطة المخطط لها) - في إطار عملية تخطيط تقييم الاحتياجات العالمية ووضع الأولويات- لمجموعات محددة من الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية؛
- الاحتياجات المحددة التي يمكن تغطيتها إذا تم توفير تمويل كامل ومرن (الأهداف الشاملة لعام 2015)؛
- الاحتياجات التي قد لا تتم تلبيتها في حال وجود نقص في تمويل الميزانية المعتمدة من اللجنة التنفيذية (الفجوة المحتملة).

ويستند تقدير الفجوة المحتملة على أساس التقييم الخاص للتأثير المحتمل على العمليات داخل البلد في حال نقص التمويل العالمي. وتستند الحسابات إلى معايير مختلفة، تشمل السياق الخاص، والأولويات الاستراتيجية وتجربة توفر الموارد لمنطقة ا لنشاط المعنية في السنوات السابقة.

تعتبر الأنشطة التي تهدف إلى حماية الأطفال (بما في ذلك تحديد المصلحة الفضلى)، والتعليم، والحد من العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس والاستجابة له، مجالات أساسية تعطى لها الأولوية في تخصيص التمويل (مجال له أولوية). ومن أجل ضمان المرونة اللازمة عند تخصيص التمويل، تعتمد المفوضية على المساهمات غير المقيدة المقدمة من جهاتها المانحة. ينبغي أن يكون مفهوماً أنه في بعض الحالات، قد لا تتحقق أهداف الأنشطة أو قد يتم تقديم الخدمات لأسباب أخرى غير نقص التمويل، مثل تعذر الوصول إلى الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية، والحالات التي لم يبلّغ عنها، والظروف المتغيرة، والمشاكل الأمنية، والقدرة غير الكافية على تنفيذ جميع البرامج المخطط لها، الخ. وفي التقرير العالمي لعام 2015، سيتم توضيح أسباب عدم التمكن من تحقيق أي هدف.

الأنشطة المخطط لها	الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية	الأهداف الشاملة لعام 2015	الفجوة المحتملة
الاحتياجات الأساسية والخدمات الضرورية			
استمثال قدرة السكان على الحصول على التعليم لضمان تسجيل جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6و 14 عاماً في المدارس الابتدائية والمتوسطة، تخطط المفوضية بالتعاون مع جمعية *النساء الجزائريات من أجل التنمية، وهي إحدى منظماتها الشريكة*، لتقديم حوافز لـ1,719 أستاذاً في المدارس الابتدائية والمتوسطة للاجئين، والتدريب على التعليم وإدارة المدارس، وتوفير المواد التعليمية الأساسية/الكتب وذلك في خمسة مخيمات بالقرب من تندوف. بإمكان اللاجئين وطالبي اللجوء الذين تتراوح أعمارهم بين 5و 15 عاماً الذهاب إلى المدارس الرسمية التي هي مدارس مجانية في الجزائر. أما بالنسبة إلى الأطفال الذين يبلغون 16 عاماً وما فوق، فتتحمل المفوضية تكاليف نقلهم والتجهيزات المدرسية.			
عدد الأساتذة الذين يتمتعون بمؤهلات التعليم المهني	اللاجئون الصحراويون في المخيمات	1,719	171
عدد الأطفال المسجلين في مرحلة التعليم الابتدائي	اللاجئون وطالبو اللجوء في المناطق الحضرية	412	مجال له أولوية
إنشاء المآوي والبنى التحتية وتحسينها وصيانتها من المتوقع أن يرتفع عدد اللاجئين في المناطق الحضرية خلال العام 2015 بسبب انعدام الاستقرار في سوريا وبعض البلدان في إفريقيا جنوب الصحراء. وتخطط المفوضية للاستجابة لاحتياجات المآوي لـ150 لاجئاً إضافياً. لتحسين أوضاع معيشة اللاجئين الصحراويين، ستكثف المفوضية جهودها في العام 2015 لتوفير حوالي 1,500 خيمة ولوازم إضافية لبعض العائلات الأكثر ضعفاً. لكن ذلك لن يكون كافياً للاستجابة لكامل احتياجات المأوى (التصليح/ استبدال الخيام)، بعد قيام عدد كبير من المنظمات بإيقاف برامج الإيواء في العام 2013 بسبب القيود المفروضة على			
عدد المآوي الانتقالية المقدمة	اللاجئون الصحراويون في المخيمات	6,000	5,200 عائلة لن تحصل على لوازم الخيام
عدد الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية الذين تلقوا لدعم للحصول على المأوى	اللاجئون وطالبو اللجوء في المناطق الحضرية	200	80

الأنشطة المخطط لها	الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية	الأهداف الشاملة لعام 2015	الفجوة المحتملة
الحماية من العنف والاستغلال			
تعزيز حماية الأطفال يصل عدد كبير من النساء والأطفال في تدفقات الهجرة المختلطة إلى البلاد، وهم عرضة بشكل خاص لانتهاكات حقوق الإنسان أو الاتجار بالبشر أو التهريب. وفي ظل غياب البنية الوطنية، تتولى المفوضية تقديم المساعدة للأطفال وطالبي اللجوء غير المصحوبين واللاجئين القاصرين. يجري المكتب تقييماً للمصالح الفضلى لكل قاصر مسجل غير مصحوب، ويتبع أثر العائلات إذا كان ذلك ممكناً. بالإضافة إلى ذلك، يتم تقديم سلة طعام شهرياً للقاصرين غير المصحوبين الأكثر ضعفاً. أما الوصول إلى طالبي اللجوء القاصرين (معظمهم سوريون) الذين يقيمون خارج الجزائر العاصمة فما زال يشكل تحدياً.			
النسبة المئوية للقاصرين غير المصحوبين الذين تم إجراء/إنهاء عملية تحديد المصالح الفضلى لهم	اللاجئون وطالبو اللجوء في المناطق الحضرية	%100	مجال له أولوية
النسبة المئوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والذين تعنى بهم المفوضية والذين تلقوا المساعدة	اللاجئون وطالبو اللجوء في المناطق الحضرية	%100	مجال له أولوية
الحد من خطر العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس وتحسين نوعية الاستجابة تعتبر الجزائر نقطة عبور مشتركة للمتاجرين بالبشر المتوجهين إلى أوروبا. وبالإضافة إلى العنف الذي يمكن أن يكون قد واجهه المهاجرون من إفريقيا جنوب الصحراء في بلدهم الأصل، لا يزال عدد كبير منهم، والذين يعتزمون في غالبية الأحيان العبور من البلاد إلى أوروبا، عالقين في الجزائر حيث يتعرضون لخطر الاستغلال من أجل دفع ديون المهربين. يوفر المكتب الدعم الطبي والنفسي والاجتماعي والقانوني الكامل، ويقدم مساعدات ماليةاستثنائية في حال لم يتمكن الضحايا من الحصول على مأوى. وتدفع أيضاً المنظمة محفزات			
نسبة حصول الناجين من العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس المعروفين على المساعدة	اللاجئون وطالبو اللجوء في المناطق الحضرية	%100	مجال له أولوية
	اللاجئون وطالبو اللجوء في المناطق الحضرية	%100	مجال له أولوية
الاحتياجات الأساسية والخدمات الضرورية			
زيادة إمدادات المياه الصالحة للشرب أو صيانتها لتحقيق هدف توفير 20 لتراً من المياه الصالحة للشرب كمعدل يومي للشخص الواحد، ستستمر المفوضية في دعم: توسيع شبكات المياه في مختلف المخيمات، وضمان صيانة شبكات المياه القائمة، وتوفير خزانات للمياه للأسر اللاجئة؛ وحفر بئر واحدة؛ وتزويد مختبر كشف جودة المياه بالكاشفات الكيميائية.			
عدد الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية الذين يحصلون على المياه	اللاجئون الصحراويون في المخيمات	90,000	لا توجد فجوة
عدد الآبار التي أعيد تأهيلها	اللاجئون الصحراويون في المخيمات	14	8
تحسين الوضع التغذوي تخطط المفوضية للمتابعة في برنامج للتغذية التكميلية خلال العام 2015 من أجل مساعدة حوالي 10,000 لاجئ. وسيتضمن ذلك إطلاق برنامج يعنى بفقر الدم وسوء التغذية المزمن ويغطي جميع الأطفال دون سن الخامسة والمرضعات والنساء الحوامل؛ ودفع محفزات للطاقم الطبي؛ وتوفير الأغذية العلاجية مثل جوز التسمين و F25/F100 للشركاء التنفيذيين، فضلاً عن تنظيم دورات لبناء القدرات تركز على العادات الغذائية والتغذية. وسيتم إجراء مسح غذائي من شأنه أن يدعم المراقبة المنتظمة لوضع التغذية في المخيمات.			
مدى استهداف النساء المرضعات والحوامل للحصول على التغذية التكميلية	اللاجئون الصحراويون في المخيمات	%100	لا توجد فجوة
عدد الأشخاص المدربين في مجال التغذية بالتعاون مع وزارة الصحة وشركاء خارجيين آخرين	اللاجئون الصحراويون في المخيمات	200	50

الشركاء

الشركاء المنفذون

المنظمات غير الحكومية

جمعية الإعلام والاتصال في وسط الشباب، ولاية الجزائر- جمعية النساء الجزائريات من أجل التنمية - كاريتاس الجزائر - الهلال الأحمر الجزائري- الأطفال اللاجئون في العالم- حركة من أجل السلام- نزع السلاح والحرية- الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل- التضامن الدولي الأندلس- الصليب الأحمر الإسباني- منظمة مثلث أجيال الإنسانية

جهات أخرى

الهلال الأحمر الصحراوي

الشركاء التشغيليون

الجهات الحكومية:

المديرية العامة للشؤون القانونية والقنصلية- المكتب الجزائري لشؤون اللاجئين وعديمي الجنسية- وزارات السلطات الصحراوية: العدل والمياه والصحة والتعليم والنقل والثقافة والتجهيزات والمرأة والشؤون الاجتماعية والشباب والتدريب

المنظمات غير الحكومية

الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي- منظمة ميديكو الدولية- منظمة أوكسفام للتضامن

جهات أخرى

المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية (إيكو)- اليونيسف- برنامج الأغذية العالمي

التنفيذ

التنسيق

سيستمر المكتب في أداء دوره الناشط كعضو في فريق الأمم المتحدة القطري، وعمليات مشتركة أخرى تابعة للأمم المتحدة على الصعيد الوطني، بما في ذلك تعبئة الجهات المانحة. وسيستمر المكتب أيضاً في العمل بالتنسيق مع السلطات المحلية وممثلين عن اللاجئين.

وسيتم تعزيز التخطيط المشترك، وعمليات التقييم، والتنسيق مع برنامج الأغذية العالمي في إطار التدخلات الغذائية والطعام، والدعم التقني؛ كما أنه سيتم تعزيز التعاون مع اليونيسف في مجالي الصحة والتعليم؛ وسيستمر التنسيق مع أوكسفام لتحسين المأوى والأمن الغذائي.

معلومات مالية

في السنوات الخمس الماضية، ازدادت الميزانية بشكل مستمر لتلبية نمو تدفقات الهجرة المختلطة التي تعتمد على الجزائر كبلد عبور ومقصد. توجه أكثر من 4,500 طالب لجوء إلى مكتب المفوضية بين العامين 2009 و2013 طلباً للحماية، في ظل غياب نظام وطني للجوء. وفي ما يتعلق بوضع اللاجئين الصحراويين طويل الأمد، ستبقى الإغاثة الإنسانية أساسية نظراً إلى محدودية الفرص الاقتصادية المتوفرة التي تتيح الاعتماد على الذات.

وفي عام 2015، تقدر قيمة إجمالي احتياجات اللاجئين وطالبي اللجوء في الجزائر بـ33.2 مليون دولار أميركي.

ميزانية الجزائر من عام 2010 إلى 2015

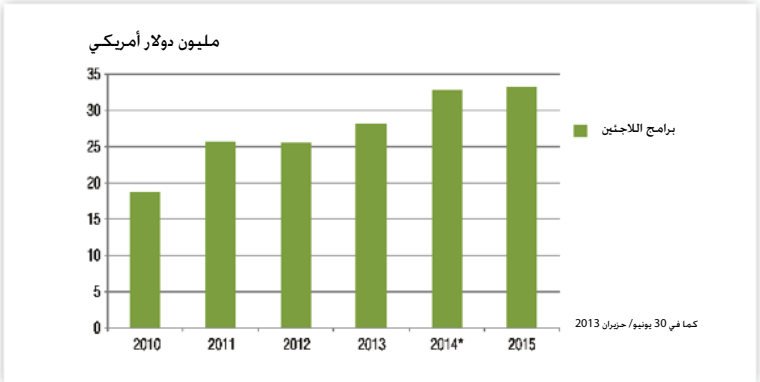

الميزانية الخاصة بالجزائر لعام 2015 بالدولار الأميركي

توزيع الميزانية	الركن 1 برنامج اللاجئين	المجموع
الميزانية المحدثة لعام 2014 (إعتباراً من 30 يونيو/حزيران 2014)	32,708,250	32,708,250
بيئة الحماية المؤاتية		
القانون والسياسة	153,703	153,703
المؤسسات الإدارية والممارسة	918,810	918,810
الحصول على المساعدات والتعويضات القانونية	104,459	104,459
المجموع الفرعي	1,176,972	1,176,972
عمليات الحماية العادلة والتوثيق		
شروط الاستقبال	148,703	148,703
التسجيل المدني وتحديث الصفات الشخصية	322,620	322,620
المجموع الفرعي	471,323	471,323
الحماية من العنف والاستغلال		
الوقاية من العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس والاستجابة له	270,337	270,337
حرية التحرك والحد من مخاطر الاحتجاز	163,703	163,703
حماية الأطفال	233,162	233,162
المجموع الفرعي	667,202	667,202
الاحتياجات الأساسية والخدمات الضرورية		
الصحة	2,357,839	2,357,839
الصحة الإنجابية وتقديم خدمات علاج فيروس نقص المناعة	284,459	284,459
التغذية	1,012,834	1,012,834
الأمن الغذائي	824,459	824,459
المياه	1,822,834	1,822,834
الصحة العامة والنظافة	1,136,417	1,136,417
المأوى والبنى التحتية	3,071,634	3,071,634
الحصول على الطاقة	1,054,459	1,054,459
اللوازم الأساسية والمنزلية	2,899,480	2,899,480
خدمات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة	676,227	676,227
التعليم	10,101,564	10,101,564
المجموع الفرعي	25,242,205	25,242,205
تمكين المجتمع والاعتماد على الذات		
أنشطة الاعتماد على الذات وسبل كسب العيش	883,376	883,376
المجموع الفرعي	883,376	883,376
الحلول الدائمة		
العودة الطوعية	216,527	216,527
الاندماج	136,527	136,527
إعادة التوطين	141,527	141,527
المجموع الفرعي	494,582	494,582
القيادة والتنسيق والشراكة		
التنسيق والشراكات	116,917	116,917
العلاقات مع الجهات المانحة وتعبئة الموارد	167,376	167,376
المجموع الفرعي	284,293	284,293
الدعم اللوجستي ودعم عمليات التشغيل		
الدعم اللوجستي والإمدادات	2,453,867	2,453,867
إدارة عمليات التشغيل والتنسيق والدعم	1,553,217	1,553,217
المجموع الفرعي	4,007,084	4,007,084
إجمالي ميزانية عام 2015	33,227,036	33,227,036